

المقدمة

الأطفال الموهوبون يشبهون الأطفال الآخرين في معظم الجوانب. إنهم بحاجة إلى التقبل، والتوجيه، والدعم والاحترام، والحب، والحماية، وفرص النمو دون أي تشويهات اصطناعية لحاجاتهم الفطرية... إنهم بحاجة إلى النمو في بيئة تربوية تهيئهم لفهم العالم وتزودهم بأدوات تغييره^١.

- آن ماري روبر - Annemarie Rooper -

صاحبة طريقة القياس النوعي المستخدم في وصف الموهبة.

أهمية الوالدين

لوالدين دور حيوي في السنوات الأولى من تربية الطفل الموهوب^٢. فقد يكون طفلك الموهوب متعة لك، غير أنه في الوقت ذاته قد يكون مصدرًا للألم. ويمكن للوالدين أن يساعدوا الأطفال الموهوبين على معرفة أن أعضاء العائلة الآخرين يشاركونهم في قدراتهم واهتماماتهم وطرائق رؤيتهم للعالم. كما يمكن أن يساعدوا الطفل الموهوب على تطوير تذوق لأمر عادية كثيرة وتقديرها، بالإضافة إلى تطوير شعور بأن لهم مكانًا في هذا العالم. والأهم من ذلك كله، أن الوالدين يمكن أن يجعلوا منزلهم ملجأ آمنًا ومثيرًا، حيث يدرك الموهوبون أن هناك دائمًا من يحبهم، ومن يفهم معضلاتهم، ويهتم بهم. إن خبرتنا وتفسيرنا لنتائج البحوث تقودنا إلى الاعتقاد أن التوجيه الفعال والوقاية من المشكلات يقعان على عاتق الوالدين المهتمين والداعمين والعارفين لكل ما يخص الطفل الموهوب، ذلك أن التطور العقلي والاستجابات الانفعالية تبدأ في الطفولة المبكرة وسنوات ما قبل المدرسة، وكثير من الأنماط السلوكية الرئيسة تكون قد ترسّخت عندما يبلغ الطفل سن المدرسة. ولا شك في أن الوالدين هما اللذان يزودان الطفل بكل ما يتطلبه من دعم في هذه السنوات المبكرة، أي من الولادة حتى العام الرابع أو الخامس من العمر.

وتزداد أهمية الأساس المنزلي المتين عندما يشعر الأطفال الموهوبون أنهم غرباء عن العالم الذي يحيط بهم. ويمكن أن يكون المنزل ملاذًا آمنًا، أي مكانًا يجدد فيه الشخص نشاطه - حيث يقوم الكبار بمساعدة الطفل على حل الألغاز واستيعاب كثير من السلوكيات المحيرة التي توجد في العالم الخارجي. وعندما يكون المنزل ذلك النوع من الملاذ، وعندما يقوم راشدان أو أكثر، كالمعلمين أو الجيران أو غيرهم، بدعم الطفل انفعاليًا ويحسنون من مفهومه لذاته، فإن هذا الطفل سيقى موهوبًا، بل إن موهبته سوف تزدهر على الرغم من وجود بعض الصعوبات أو الحوادث المأساوية المؤلمة. فالدعم والتشجيع المنزليان لا يوجهان الطفل الموهوب فحسب، وإنما يزودانه بنماذج للقوة الداخلية يمكنه الاستعانة بها في أوقات لاحقة.

ومن الطبيعي أنه كلما تقدم الطفل في العمر، زاد التعاون بين الوالدين والمعلمين. ولا شك في أن التعليم جزء مهم من عملية تطوير الموهبة تدريجيًا، لكننا نعتقد أن الوالدين مهمان بصورة خاصة

لصياغة النواتج بعيدة المدى الخاصة بالأطفال الموهوبين. وحيثما لا تتوافر فرص تربوية كافية في المدرسة، فإن الوالدين قادران على إغناء بيئة الطفل بهذه الفرص، ويمكنهما التفاوض مع المدرسة للمساعدة على ضمان وجود الملاءمة بين البرنامج التربوي من جهة وبين اهتمامات الطفل الموهوب وقدراته ودافعيته للتعلم من جهة أخرى. وتستطيع الرعاية الأبوية الجيدة - المتمثلة في فهم الطفل الموهوب ورعاية إمكاناته وتوجيهها والترويج بها بين الناس - أن تتغلب على سنة كاملة من الخبرات المدرسية الضعيفة أو حتى السلبية.

رعاية الطفل الموهوب خبرة تعتمد على الوالدين وحدهما

يكافح والدا الطفل الموهوب أحياناً للعثور على معلومات ومصادر مفيدة^٢. وعلى الرغم من أنهم يلاحظان سلوكات وقدرات غير عادية قبل دخول الطفل إلى المدرسة بوقت طويل، إلا أن قليلاً من الآباء فقط يدركون أن بعض السمات الشخصية أو حتى الجسمية، مثل التوتر والحساسية والميل إلى الكمال والحاجة المتدنية إلى النوم، هي سمات مميزة للطفل الموهوب وتنتشر بين الأطفال الموهوبين أكثر من انتشارها بين غيرهم^٣. صحيح أن هؤلاء الآباء يعرفون أن طفلهم مختلف عن الأطفال الآخرين، ولكنهم لا يعرفون أين يبحثون عن المعلومات والتوجيه المناسبين. وهذا الوضع يثير أسئلة كثيرة مثل: مع من يستطيعون أن يتحدثوا بصراحة عن طفلهم؟ وأين يمكن أن يجدوا الدعم داخل المدرسة وفي المجتمع المحلي؟ وفي الواقع أن كثيراً من الآباء لا يملكون إجابات عن هذه التساؤلات.

أما آباء الأطفال الآخرين فنادرًا ما يدعمون هؤلاء الآباء وربما لا يتعاطفون معهم، ويعتقدون على الأغلب أن آباء الأطفال الموهوبين يبالغون في وصف إنجازات أطفالهم أو يفرضون عليهم ضغوطاً لكي ينجزوا أفضل من غيرهم. وقد يشعرون بالغيرة أو الامتناع عندما يسمعون ما يتعلق بإنجازات الطفل الموهوب. ويتردّد آباء الأطفال الموهوبين في مناقشة القضايا المتعلقة بتربية الأطفال مع الآباء الآخرين، إلا إذا كان لهؤلاء الآباء الآخرين أطفال موهوبون أيضاً.

كما أن أطباء الأطفال وأخصائيي الرعاية الصحية لا يستطيعون دعم الأطفال الموهوبين، لأنهم قلماً يتلقون تدريباً يتعلق باحتياجات الأطفال الموهوبين والنابعين. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فحتى المكتبات العامة لا توفر لوالدي الطفل الموهوب أي معلومات تساعد على فهم طفلهم المبدع والذكي.

وأخيراً، فإن للآباء أنفسهم ردود أفعال مختلفة نحو سمات أطفالهم الموهوبين، فمع أنهم يقدرّون، وربما يستمتعون، بالعلامات العالية والإرشادات العلنية التي يحصل عليها أطفالهم نتيجة الموهبة، إلا أنهم في الوقت ذاته يشعرون بالقلق من التدقيق الزائد الذي يتعرضون له هم وأطفالهم، كما أنهم يقلقون لإحساس أطفالهم بأنهم «مختلفون» عن غيرهم، أو أنهم «سابقون لعمرهم» نتيجة قدراتهم العالية. كما يقلقون لحساسية أطفالهم المفرطة وتوترهم ومثاليتهم أو اهتمامهم بالإنصاف؛ لأنهم يعرفون أن هذه السمات قد تسبب صعوبات كثيرة للأطفال في المستقبل.

معتقدات خرافية عن الأطفال الموهوبين

لقد أدى انعدام الفهم وعدم لاكتراث وتدني أولويات المدارس الحكومية والخاصة بالنسبة للأطفال الموهوبين إلى إيجاد جو تعاني فيه الحاجات الأكاديمية والانفعالية لهؤلاء الأطفال. من الإهمال لدرجة مخيفة. فقد ذكر تقرير مارلاند Marland Report الصادر عن وزارة التربية الأمريكية عام ١٩٧٢ أن «الأطفال الموهوبين هم في حقيقة الأمر، محرومون، ويمكن أن يعانون من أضرار نفسية وتعطيل لقدراتهم تمنعهم من العمل بصورة جيدة.....». ول سوء الحظ، فإن التغيير الذي طرأ منذ صدور ذلك التقرير كان قليلاً جداً في معظم المناطق.

ولكن ما السبب وراء قلة الاهتمام بالأطفال الموهوبين؟ يبدو أن نقص المعلومات عن هؤلاء الأطفال ونقص الدعم المقدم لهم ناتجان عن الخرافات والأساطير الكثيرة التي تدور حول الأطفال الموهوبين. فوسائل الإعلام، مثلاً، كثيراً ما تصور الأطفال الموهوبين على أنهم أشخاص عباقرة صغار الحجم غريبو الأطوار قادرين على حل المسائل الرياضية المعقدة، أو العزف على آلة موسيقية تماماً كما يفعل أي عازف محترف، والالتحاق بالجامعة في عمر ١٢ سنة، ولا يفعلون أي شيء سوى القراءة والتمارين والدراسة طوال اليوم. وهناك أسطورة أخرى شائعة بين المربين وهي أن الأطفال الموهوبين لا يحتاجون إلى أي مساعدة خاصة لأنهم إذا كانوا أذكاء جداً، فهم قادرين على تطوير قدراتهم بأنفسهم. وهناك سوء فهم آخر مفاده أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال المتفوقون أكاديمياً في المدرسة أو في مجال معين من مجالات الموهبة، مما يؤدي إلى استثناء الأطفال الذين ربما يكونون موهوبين ولكن تحصيلهم الدراسي متدنٍ حالياً.

إن مثل هذه الخرافات يمكن أن تعقّد حياة الطفل الموهوب، ويجب نقضها والتشكيك في صحتها. فمن الثابت أن هناك أنماطاً متعددة من الأطفال الموهوبين ومستويات مختلفة من الموهبة. فبعض الأطفال الموهوبين يتفوقون في ميادين كثيرة، في حين تتجلى موهبة أطفال آخرين في مجال واحد أو مجالين فقط مثل الرياضيات والعلوم. وهناك بعض الأطفال الموهوبين الذين يعانون في الوقت ذاته من صعوبات التعلم أو عسر القراءة أو من النشاط الحركي المفرط وتشتت الانتباه (ويطلق على هؤلاء أطفال) «ومع ذلك، فقد ينجح أطفال موهوبين آخرون بطرق تقليدية». وقد ينجح بعضهم بطرق تقليدية، ولكنهم مع ذلك، يشعرون بأنهم غير منتمين «مختلفون» طوال حياتهم. وقد يصبح بعضهم مكتئباً بدرجة خطيرة. وفيما يأتي قائمة بأكثر الأساطير شيوعاً عن الأطفال الموهوبين:

- الأطفال الموهوبون يكونون موهوبين في المجالات الأكاديمية كافة.
- الموهبة أمر فطري.
- تعتمد الموهبة كلياً على العمل الجاد.
- الأطفال كلهم موهوبون.
- يصبح الأطفال موهوبين لأن آباءهم يدفعونهم نحو الموهبة.
- سيصبح الأطفال الموهوبون يوماً ما، راشدين بارزين.
- من النادر أن يكون لدى الطفل الموهوب إعاقات تعليمية.

- الأطفال الموهوبون لا يدركون بأنهم مختلفون نوعاً ما عن غيرهم.
 - إذا أخبر الأطفال الموهوبون بأن لديهم قدرات متطورة، فإنهم سوف يصابون بالغرور.
 - سوف يظهر الأطفال الموهوبون قدراتهم ونبوغهم في تحصيلهم الأكاديمي.
 - الأطفال الموهوبون منظمون جيداً ويمتلكون مهارات دراسية جيدة.
 - يحقق الأطفال الموهوبون إمكاناتهم الفطرية عندما يكونون تحت الضغط المستمر.
 - يتميز الأطفال الموهوبون بالنضوج الانفعالي، تماماً مثلما يتميزون بالنضوج العقلي.
 - نادراً ما يعاني الأطفال الموهوبون من مشكلات انفعالية أو اجتماعية.
 - يستمتع الأطفال الموهوبون باستعراض قدراتهم ومواهبهم أمام الآخرين.
 - تقدر العائلات قدرات أطفالها الموهوبين وتركيزهم وحساسيتهم.
 - تربية الأطفال الموهوبين أسهل من تربية غيرهم من الأطفال.
 - لا يستطيع الآباء تعرّف الموهبة لدى أطفالهم.
 - يعرف المربون تماماً كيف يتعاملون مع الأطفال الموهوبين.
- إن انتشار هذه الأساطير ونقص المعلومات الدقيقة حول الموهوبين يُعدّان سبباً رئيساً في عدم الاعتراف بحاجات الأطفال الموهوبين أو الاهتمام بها اهتماماً كافياً في مدارسنا ومجتمعنا.

التحديات التي يواجهها الأطفال الموهوبون

يتمتع الأطفال ذوو القدرات العقلية العالية بمزايا كثيرة تميّزهم عن الأطفال ذوي القدرات المتدنية. فالذكاء المرتفع مثلاً يساعد الطفل على التكيف مع ظروف الحياة الصعبة^١. ومع ذلك، فإن الأطفال الموهوبين يواجهون مجموعة من التحديات والمشكلات.

فهناك مثلاً أعداد كبيرة من الأطفال الموهوبين عقلياً يعانون من تدني التحصيل، والميل نحو الكمال المثالي، والمماثلة والتسويق، والضغط والتوتر. كما أن كثيراً منهم يواجهون تحديات ترتبط بعلاقتهم بالزملاء والأشقاء. وهناك أنواع معينة من الاكتئاب تنتشر كثيراً بين الأشخاص الموهوبين، مما يزيد من احتمالات ميل هؤلاء الصغار إلى الانتحار^٢. وتشير البحوث إلى أن بعض الأطفال الموهوبين يتعرضون لمخاطر معينة لا لشيء إلا لأنهم موهوبون^٣.

ويؤثر مستوى موهبة الطفل في التحديات التي تواجهه، لكن هذا لا يعني أن الأطفال من ذوي القدرات العالية أو الذكاء المرتفع يكونون الأفضل في التعامل مع هذه التحديات. فقد ذكر بعض الباحثين أن هناك «مقداراً أمثل»^٤ من الذكاء لدى الإنسان». فالطفل الذي يمتلك نسبة ذكاء بين ١٢٥ و١٤٥ يكون ذكياً بما يكفي لإتقان معظم المهام المدرسية، ولكنه لا يكون ذكياً إلى الحد الذي يعكس بوضوح أنه مختلف عمّن حوله من الأطفال. فمن السهل على هذا الطفل أن يشعر بأنه يشبه غيره من الأطفال أكثر من الطفل الذي تبلغ نسبة ذكائه ١٥٠ أو أكثر. إن معظم القادة في مجتمعنا يقعون في «المدى الأمثل» من الذكاء وهو ١٢٥-١٤٥.

أما الأطفال الذين تزيد نسبة ذكائهم على ١٤٥، فإنهم على الأغلب يشعرون بأنهم مختلفون، بل

غرباء، عن الأشخاص الآخرين؛ وعندما يصبحون راشدين يكون عدد أصدقائهم الذين يشعرون معهم بالراحة والتقبل والفهم والتقدير قليلاً جداً.

ويُعدّ تعلم الصبر مهمة صعبة ومهمة عند الأطفال ذوي المستويات العليا من القدرات العقلية. فكثيراً ما يصف الأطفال الموهوبون الإحباط الذي يشعرون به لأن عليهم أن ينتظروا حتى يفهم الآخرون الأمور التي يرونها هم واضحة تماماً. فليس من السهل عليهم أن يستمتعوا ويتحملوا الآخرين الذين لا يستطيعون التحرك بخطوات مكثفة وسريعة مثلهم. كما أن هؤلاء الأطفال غير صبورين حتى مع أنفسهم^{١١}. إنهم يحددون معايير عالية جداً، ويسعون نحو الكمال، ويشعرون بخيبة أمل كبيرة وضغط وانزعاج شديدين إذا فشلوا في تحقيق ما يتوقعونه.

وهناك أيضاً تحديات تواجه الآباء والمربين؛ إذ يجب عليهم مساعدة الطفل على أن يفهم أنه مقدر ليس لما يحققه من إنجازات فقط، بل لأنه شخص يستحق التقدير. وفي الوقت الذي نحاول فيه مساعدة الأطفال الموهوبين على فهم كيفية اختلافهم عن الآخرين، فإن علينا تحقيق ذلك بطرقٍ تساعد على فهم الآخرين وتحملهم والصبر عليهم. فكل مجتمع يحتاج إلى العديد من المهن والمهارات حتى ينجح، ولا بد من أن تحظى جميع المهن والحرف بالاحترام والتقدير. والموهبة لا تعني أن الشخص الموهوب «أفضل من الآخرين»، ولكن يمكن النظر إليها على أنها تجعل من الشخص «متعلماً أسرع من غيره» أو «أفضل من غيره في بعض الجوانب». هذه النظرة تساعد الأطفال الموهوبين على فهم الآخرين وتقبلهم دون أن يشعروا بالسلبية أو الاستعلاء أو التفوق.

ونحن من جانبنا نريد أن يشعر الأطفال الموهوبون بأن المجتمع يقدرهم وأن يفهموا أنهم، على الرغم من أنهم غير عاديين، منسجمون تماماً مع العالم الذي يحيط بهم، وأنهم يشاركون غيرهم في كثير من الصفات والخصائص. إنهم يختلفون عن الأطفال الآخرين في أوجه عديدة، ولكنهم يشبهونهم كذلك في وجوه عديدة أخرى. وبما أن الأطفال الموهوبين قد يشعرون بهذه الفروق أكثر من غيرهم، فإنهم قد يحتاجون إلى الانتماء والاحترام والرضا الانفعالي أكثر من الأطفال الآخرين. كما أنهم يواجهون ضغوطاً كبيرة تطالبهم بالانتماء. ويمكن للوالدين أن يساعدوا الأطفال الموهوبين على أن يكتشفوا بالتدرج التوازن المطلوب بين شخصياتهم الفردية وبين عضويتهم في جماعة بطريقة تكون الأفضل بالنسبة لهم.

هل هناك مصطلح أفضل من مصطلح «موهوب»؟

يرى كثير من الناس أن وسم الأطفال بأنهم «موهوبون»، يحمل في طياته دلالات سلبية؛ لأنه يعكس النخبوية والاستعلاء على الآخرين، في حين أن هناك آخرين لا يحبون هذا المصطلح؛ لأنه لا يعكس المدى الواسع من الناس الذين يمكن تصنيفهم تحته. فلماذا نستعمل المصطلح نفسه لوصف الأطفال الذين تتراوح قدراتهم من الموهبة الاستثنائية في مجال واحد والأطفال الذين لديهم مستويات عالية جداً من القدرة في مجالات عديدة؟ كما أن آخرين لا يحبون هذا المصطلح؛ لأنهم يعتقدون بأن القدرة مورثة بصورة كاملة، بدلاً من أن تكون نتاج التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئية^{١٢}.

وعلى الرغم من نقص الدقة في هذا المصطلح، فإننا سوف نستخدم مصطلح «الموهبة» في هذا الكتاب - ليس لأنه دقيق في وصف هؤلاء الأطفال، بل لأنه المصطلح الدارج المستخدم في الأدب الخاص بالموهوبين والقوانين الخاصة بهم^٤. ومن المؤكد أن المجموعة التي توصف بأنها «موهوبة» تتكون من أفراد ذوي تنوع واسع من المواهب ومستويات عالية من القدرة، الذين يختلف بعضهم عن بعض إلى حد كبير في أغلب الأحيان. وعندما نتحدث عن الموهوبين في هذا الكتاب، فإننا لا نعني أبداً أن الأطفال الموهوبين كلهم متماثلون، أو أنه يجب أن نعلمهم أو نتعامل معهم بالطريقة ذاتها. وعندما نلجأ إلى استعمال التعميمات، فيرجى أن نتذكر، بأننا نشير إلى مجموعة شديدة التنوع والتعدد.

ونحن نعتقد أنه مع الوقت سوف تبرز مصطلحات أكثر دقة وأقل تشبهاً بالشحنات الانفعالية. وحتى ذلك الحين، فقد يتمكن الآباء والمربون من التقليل من استعمال الوصمة السلبية لمصطلح «موهوب»، مستعملين بدلاً منه مرادفات أخرى لها المعنى ذاته مثل «ألمعي» أو «ذو قدرة كامنة عالية» أو «سريع التعلم»، أو حتى المصطلح القديم «النابعة»، على الرغم من أن هذه المصطلحات تعجز هي الأخرى عن وصف هؤلاء الأطفال والراشدين المتنوعين ذوي القدرات والإمكانات العالية.

نصيحة عملية

إن هدفنا من وراء هذا الكتاب هو مساعدة الأطفال الموهوبين والنابعين على التطور والنمو، وليس فقط المحافظة على بقائهم، وذلك من خلال مشاركة الآخرين في بعض المعلومات التي تعلمناها خلال السنوات الماضية. وقد اعتمدنا في معظم ما نقوله في هذا الكتاب على خبراتنا الشخصية في العمل مع الآباء والمعلمين والأشخاص الموهوبين على مدى عقود عديدة، مع أننا أفدنا أيضاً من نتائج البحوث حيثما كان ذلك ممكناً. وقد أدخلنا كذلك بعض الاقتراحات التي وجد آباء آخرون أنها مفيدة.

غير أننا نود أن ننبه هنا إلى أن خبرتنا قد علمتنا أن آباء الأطفال الموهوبين يكونون غالباً متوترين - وأحياناً غير صبورين - تماماً كأطفالهم الموهوبين، وأن بعض الآباء سيرغبون في قراءة هذا الكتاب كاملاً ويحاولون فوراً تنفيذ الاقتراحات كلها المتعلقة برعاية أطفالهم. وسواء أقرأت هذا الكتاب كله دفعة واحدة أم قرأته فصلاً فصلاً، نرجو ألا تحاول تطبيق موضوعاته كلها دفعة واحدة، وأتح لنفسك وقتاً للتأمل في الأفكار أو المفاهيم التي تجدها في الكتاب قبل أن تحاول تنفيذها، مبتدئاً بمهارة واحدة جديدة، وأتقنها، ثم انتقل إلى مهارة أخرى مستفيداً من نجاحك في المهارة الأولى. وقد تحاول تنفيذ اقتراح واحد أو اقتراحين كل أسبوع. وقد تمر أيام عدة - أو ربما أسابيع عدة - قبل أن ترى النتائج عندما تجرب شيئاً جديداً داخل أسرتك، وسوف تحتاج إلى المزيد من التدريب والممارسة. كما أنك سوف تحتاج إلى وقت للتفكير إن كانت الإستراتيجية التي تستخدمها تحتاج إلى تعديلات أو تعزيزات إضافية .

إن بعض اقتراحاتنا هي مجرد نصائح تنشئة ورعاية عامة مفيدة في التعامل مع كثير من الأطفال،

فالرعاية الأبوية الصالحة مهمة سواء أكان الطفل موهوباً أم غير موهوب. وتركز التوصيات الأخرى على السلوكات والسمات الشائعة بوضوح بين الأطفال الموهوبين كافة، وسوف تساعدك على تشجيع قدرات طفلك بدلاً من قمعها.

ويوفر هذا الكتاب للآباء والمعلمين وكل من يتعامل مع الأطفال الموهوبين إطاراً عاماً يساعدهم على فهم أفضل لحاجات هؤلاء الأطفال الانفعالية والاجتماعية. فالصحة الانفعالية للطفل لا يمكن أن تُفهم إلا عندما تؤخذ العائلة في الحسبان، ولا يمكن أن تنجح العائلة في عملها قبل أن تفهم الحاجات الانفعالية للطفل الموهوب. فكتابنا، إذن، يؤكد على دور العائلة والعلاقات العائلية. وتذكر أيضاً أن معظم ما نقوله عن الأطفال الموهوبين ينطبق كذلك على الراشدين الموهوبين، «فحبات التفاح لا تسقط بعيداً عن شجرتها»، وكثير من الآباء الذين يقرؤون هذا الكتاب كانوا هم أنفسهم موهوبين عندما كانوا أطفالاً وواجهوا كثيراً من القضايا التي سوف نصفها في الفصول القادمة. وقد تقول في نفسك «أتمنى لو أن أحداً ما فعل هذا(أو اعترف بهذا) عندما كنت طفلاً!». والخبر السار هنا هو أن الوقت لم يفت على اكتساب الوعي الذاتي والاستبصار، وقد تشعر ببعض الراحة عندما تعرف أن بعض الصعوبات التي واجهتها عندما كنت طفلاً كانت تتعلق بموهبتك.

نود هنا أن نقدم نصيحة وتوجيهات عملية أكثر من الإرشادات النظرية - وهي نصيحة سوف تساعدك على رعاية علاقاتك بطفلك الموهوب، وتتجنب صراعات السلطة المتكررة، وتساعد الأطفال الموهوبين الصغار على إيجاد الفهم والرضا لأنفسهم وللآخرين في أثناء محاولتهم تحقيق إمكاناتهم الكافية. ونأمل أن تؤدي هذه الاستراتيجيات إلى غرس الرعاية والتشجيع والإبداع إلى جانب تنمية القدرات العقلية والأكاديمية والفنية أو القيادية لدى طفلك.

